

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الثانية والاربعون في موسوعة فوارق لغة سلسلة العموم والخصوص - 00:00:15

وهي بعنوان البأس. بالمقارنة بالحدوث في نفس التوقيت. نلاحظ الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا بياتا اوجه قائلون. سورة الاعراف الاية الرابعة والاية الاخرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:35

قل ارأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا؟ ماذا يستعجل منه المجرمون؟ سورة يونس الاية خمسين لاحظ التوقيت فجاءها بأسنا بياتا او هم قائلون هذا هو وزمن الحدث والاية الاخرى ان اتاكم عذابه بياتا او نهارا. نفس وقت الحدث - 00:01:05

اذا ما دام التوقيت واحدا في الايتين اذا كلمة بأسنا تساوي كلمة عذابه بأسنا اي بأس الله. وعذابه اي عذاب الله. اذا البأس هو العذاب في الدقة في المعنى يكون بأس الله هو العذاب الغليظ. العذاب المهين اي العذاب - 00:01:35

بصفة محددة. ما الدليل على ان بأس الله انما هو العذاب الموصوف بصفة محددة تعال الى الايتين التاليتين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل ارأيتم ان اهلكني الله ومن معي او رحيم - 00:02:05

اننا فمن يجير الكافرين من عذاب اليم. سورة الملك الاية ثمانية وعشرين او رحمة هذه هي الرحمة جاء معها في اخر الاية من عذاب اليم. اي جاءت الرحمة في سياق العذاب - 00:02:25

منصوف الموصوف بالقلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولئن اذقناه رحمة منا من بعد بصير ليقولن هذا لي. وما اظن الساعة قائمة. ولئن رجعت الى ربي - 00:02:45

ان لي عنده للحسنى فلا ننبئن الذين كفروا بما عملوا ولنذيقنهم من عذاب غليظ. سورة الاية خمسين لاحظ ولئن اذا قناه رحمة منا.

فجاءت نهاية الاية ولنذيقنهم من عذاب غلق - 00:03:05

العذاب المنصور. لاحظ ان الرحمة في سياق العذاب المنصور والعذاب الموصوف انما والبأس الدليل في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فان كذبوك فقل ربكم ذو رحمة - 00:03:25

واسعة ولا يرد بأسه عن القوم المجرمين. سورة الانعام الاية مئة سبعة واربعين لاحظ ربكم رحمة واسعة. فجاءت نهاية الاية ولا يرد بأسه مما يدل على ان كلمة بأسه انما تساوي العذاب الموصوف. ودليل اخر على ان البأس هو العذاب الموصوف. اعوذ بالله من الشيطان - 00:03:45

بسم الله الرحمن الرحيم. يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا سورة غافر الاية تسعة وعشرين لاحظ الفعل ينصرنا لا يأتي معه حرف الجر منه. ولكن يأتي معه - 00:04:15

حرف الجر على الا ان الاية جاءت فمن ينصرنا من بأس الله فالتقدير ثميننا الجين ما من بأس الله. اذا ينصرنا بمعنى ينجينا. وفعل النجاة يأتي مع العذاب الغليظ مع - 00:04:35

باب المهين مع العذاب المنصور بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولما جاء امر ما نجينا هذا والذين امنوا معه برحمة ما ونجيناهم من عذاب غليظ. صورة هود - 00:04:55

ثمانية وخمسين لاحظ ونجيناهم من عذاب غليظ. فعل النجاة ياتي معه العذاب الغليظ. الاية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين. سورة الدخاء - 00:05:15

عن الاية ثلاثين لاحظ نجينا يأتي معه العذاب المهين. اذا فعل النجاة يأتي معه العذاب اذا عندما تأتي الاية فمن ينصرنا من بأس الله اي من ينجينا من بأس الله اي من ينجينا من عذاب الله الموصوف. هذا هو معنى البأس. العذاب - 00:05:35

باب موصوف. فان قال قائل فلماذا تأتي كلمة البأس مكان كلمة العذاب في القرآن الكريم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يرقدون. سورة الانبياء الاية اتناشر - 00:06:05

الاجابة لان كلمة البأس تجمع ثلاثة معان معا كما يلي اولا بوصف العذاب فقلنا ان البأس هو العذاب المنصوص. ففيه زيادة من العذاب فلذلك تأتي في كلمة البأس اذا كان العذاب فيه نور من انواع الزيادة. ثانيا اصل كلمة البأس - 00:06:25

الخوف فالبأس معناه الخوف مضافا اليه العذاب الموصوف. الخوف والعذاب الاليم. الخوف عذاب غليظ هذا هو معنى البأس بالتحديد. فاراد بالبأس المعنيين في كلمة واحدة لذلك فقد جاءت الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما

احسوا بأسنا اذا هم منها يرقدون. سورة - 00:06:55

الانبياء الاية اتناشر لاحظ يركضون اي يجرون مسرعين وفي الاسراع خوف بالضرورة اركضون ان ينظرمون الارض بارجلهم اثناء جري. وفي ضرب الارض اثناء الجري يوجد خوف بالضرورة ولذلك ناسبها كلمة بأسنا لا كلمة عذابنا فجاءت الاية. فلما - 00:07:25

احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون. نقطة اخرى العذاب هو الالم المستمر بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لهم عذابا في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اشع - 00:07:55

سورة الرعد الاية اربعة وتلاتين اي ان العذاب يستمر ما دنيا الى الاخرة ويكون اشقا في الاخرة واية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه - 00:08:15

ولعذاب الاخرة اشد وابقى. سورة طه الاية مية سبعة وعشرين لاحظ ولعذاب الاخرة اشد وابقى هو الالم المستمر. اي الاستمرار ابدا. بغض النظر عن شدته عذاب اليم عذاب غليظ عذاب عظيم. هذه درجات في الشدة. اما كلمة العذاب فتعني - 00:08:35

مستمر. ثالثا البأس لا يكون مستمرا. بل هو عذاب موصوف وقتي. لفترة محددة لوقت محدد. بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا قوم لكم الملك اليوم - 00:09:05

طاهرين في الارض. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا سورة غافر. الاية تسعة وعشرين. لاحظ ان اغراق فرعون فقلوله له وقت محدد له فترة زمنية محددة فناسبه كلمة بأس الله - 00:09:25

فاستخدم البأس مكان العذاب الموصوف فينتقل بكلمة العذاب من الاستمرارية الى ان يكون عذابا وقتيا البأس مرتبنا بزمن محدد معين هو فترة اغراق فرعون وقومه. اذا اذا سأل سائل كيف اغرق فرعون وقومه نقول اغرقوا ببأس الله اي بعذاب من - 00:09:45

وقت محدد ولم يغرقوا بعذاب الله بدليل الاية. فمن ينصرنا من بأس الله ان جاءنا سورة غافر الاية تسعة وعشرين. اذا يأتي البأس مكان العذاب لانه اولا فيه زيادة في - 00:10:15

معنى لانه يساوي العذاب الموصوف ثانيا لانه فيه مضاعفة المعنى بوجود اعلى اخر هو معنى الخوف. لان اصل البأس هو الخوف. فاستخدام البأس مكان العذاب بمعنى تخوف مضافا اليه العذاب الموصوف. ثالثا البأس مناسب للعامل الوقتي المحدد لفترة - 00:10:35

وقت زمنية محددة بعكس العذاب الذي فيه الاستمرارية والدوام بلا انتهاء. نقطة اخرى لا احظ ان اهلك القرى انما يكون بالبأس.

بالعذاب الموصوف الوقتي. افأمن اهل ترى ان يأتيهم بأسنا بيتا وهم نائمون او امن اهل القرى ان يأتيهم بأس - 00:11:05

سنة وضوحا وهم يلعبون. سورة الاعراف اللي هي سبعة وتسعين تمانية وتسعين. لاحظ اهلك القرى انما يكون بالبأس للعذاب الموصوف الوقتي المضاف اليه الخوف على اصل معنى البأس والبأس والعذاب ينصفان بالشدة بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وويل للكافرين من - 00:11:35

عذاب شديد. سورة ابراهيم الاية الثانية. ثم الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا نحن اولوا

قوة واولوا باسي شديد. سورة النمل الاية ثلاثة وتلاتين. اذا العذاب والبأس ينصف - [00:12:05](#)

اعمل الشدة فاذا وصف الشيء بالشدة فقد بلغ اقصى درجاته. وويل للكافرين من عذاب شديد اي بالغ الاقصى درجاته. قالوا نحن اولي القوة واولو باسي شديد اي بالغ الاقصى درجاته لانه موصوف بالشدة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قالوا نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد - [00:12:25](#)

والامر اليك فانظري ماذا تأمرين سورة النمل الاية ثلاثة وتلاتين لاحظ ان القاعدة تقول ان الشيء الا يعطف على نفسه فاذا كان البأس هو القوة كما يقولون في بعض التفاسير لكان تقدير الاية قالوا نحن اولو - [00:12:55](#)  
واولو قوة شديدة. فما معنى ذلك؟ لا يمكن ان يعطف الشيء على نفسه. وهذا دليل على ان البأس ليس ليس هو القوة. نحن اولو قوة هذا امر واولو بأس شديد هذا امر اخر تماما. فالتقدير - [00:13:15](#)

نحن اولو قوة واولو عذاب اليم شديد. البأس هو العذاب الموصوف. ولاحظ هو عذاب وقتي البأس يكون وقتيا لانهم انما يقولون ذلك في حال حروبهم مع اقوام اخرين ونلاحظ الاخر في هذه الاية. لم يرد في القرآن الكريم كله كلمة العذاب موصوفة بصفتين - [00:13:35](#)

معا الا انه امكن وصف العذاب بصفتين معا في وصف كلمة البأس بالشدة نحن اولوا قوة واولوا بأس شديد. احذف كلمة بأس ضع مكانها العذاب الموصوف. اي واولو عذاب اليم شديد. فكأنك وصفت العذاب بصفتين معا وذلك من باب المبالغة - [00:14:05](#)  
الوصف. فان قال قائل فما معنى قوله في القرآن الكريم بعذاب بهيس. في الاية التي لتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلما نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهاون عن السوء واخذنا الذين ظلموا - [00:14:35](#)  
بعذاب بائس بما كانوا يفسخون. سورة الاعراف الالهية خمسة وستين الاجابة. بنيس صيغة مبالغة اصلها البأس. والبأس هو الخوف. فالتقدير بعذاب بهيس بعذاب باب فيه شدة الخوف وشدة الخوف هي الرعب. اي بعذاب شديد الخوف اي بعذاب - [00:14:55](#)  
مرعب. اذا تستطيع ان تعرف الرعب بانه الخوف الشديد او شدة الخوف. وقلنا ان الشدة معناها الدرج جهات واذا وصف الشيء بالشدة فقد بلغ اقصى درجاته واصل الرعب من المأ - [00:15:25](#)  
سيل رعب اي يملأ الوادي ورعبت الحوض اي ملأته. وفي الحديث الشريف ونصرت في الرعب مسيرة شهر. لاحظ في القرآن الكريم ان الرعب يقذف. اي يكونوا كالكذيفة. وذلك في حال - [00:15:45](#)

القتال بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا. صورة الاحزاب الاية ستة وعشرين فريقا تقتلون وتأثيرون فريقا هذا حال القتال - [00:16:05](#)  
فناسبه وقذف في قلوبهم الرعب. اما في حال عدم القتال فالرعب يلقي في القلوب ولا يقذف بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشرك - [00:16:25](#)  
اتقوا الله ما لا ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس ما نوى الظالمين. سورة ال عمران الان مية واحد وخمسين ولاحظ ان الرعب مرتبط بالقلوب. وقذف في قلوبهم الرعب. سنلقي في - [00:16:45](#)

في قلوب الذين كفروا الرعب. فان قال قائل لماذا لم تأتي الاية ولملئ قلبك منهم رعبا؟ في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وتحسبهم ايقاظا وهم ركوب. ونقلبهم ذات اليمين وذات - [00:17:05](#)  
كالشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالصيد لو اطلعت عليه لوليت منهم فرارا ولمرئت منهم رعبا سورة الكهف الاية تمتناشر الاجابة. التقدير ولملئ قلبك. لان الرعب مرتبط بالقلب الا ان الاية جاءت ولملئت منهم رعبا. مجاز مرسل علاقتهم كلية وجاء المجاز - [00:17:25](#)

ترسل ملئت انت جاء ذلك مبالغة في مقدار الرعب فكأن الرعب تخط القلب وملأ الجسد كله لا القلب وحده ونلاحظ في الاية ان الرعب يكون فيما حدث فعلا لا نقول انني لدي رعب مما سيحدث. لو اطلعت عليه فعل ماض - [00:17:55](#)  
اي حدث فعلا لوليت منهم فعل ماض اي يدل على ما حدث فعلا ولمرئت منهم رعبا فالرعب يكون بما حدث فعلا ولا يكون لما سيكون

في المستقبل كالخوف مثلاً. نستكمل في - 00:18:25

الحضانة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:45